# الإخْفاءُ الحَقيقيّ

**أتعلّم من هذا الدرس أن:**

- أوضّحَ مفهومَ الإخفاءِ وحُروفَهُ.
- أوضّحَ كيفيّةَ تطبيقِ حُكمِ الإخفاءِ أثناءَ التلاوةِ.
- أتلوَ الآياتِ القرآنيّةَ مُطبّقًا لأحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ.

**أبادِرُ لأتعلّم:**

قالَ العلّامةُ الجزريُّ في تُحفةِ الأطفالِ:

والرابعُ الإخفاءُ عِندَ الفاضِلِ ... مِنَ الحُروفِ واجِبٌ لِلفاضِلِ

## أتأمّلُ وأُكمِلُ:

* المُخطّطَ الآتيَ:

**أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ**

1. الإظهارُ الحلقيُّ.
   حُروفُهُ: هـاء/ ح/خ/غ/ع
2. وحُروفُهُ مجموعةٌ في كلمةِ يَرْمَلُونَ
3. الإقلابُ.
   وحرفُهُ: ب
4. الاخفاء الحقيقي

إدغامٌ ..... بغنّةٍ.
حُروفُهُ: ي، و، ن/م
إدغامٌ بلا غنّةٍ.
حرفيه: ر، ل

## الإخفاءُ الحقيقيُّ:

**الإخفاءُ لُغةً:** السَّترُ. **واصطلاحًا:** النُّطقُ بالنونِ السّاكنةِ أو التّنوينِ بلا تشديدٍ، على صفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ مع بقاءِ الغُنّةِ في الحرفِ الأوّلِ بمقدارِ حركتينِ.

ويُسمّى إخفاءً حقيقيًّا؛ وذلكَ بسببِ ستْرِ حرفِ النونِ السّاكنةِ أو التّنوينِ وعدمِ النُّطقِ بهِ مع بقاءِ صفتِهِ وهيَ الغُنّةُ.

**سببُ الإخفاءِ:** هُوَ أنَّ النونَ السّاكنةَ والتّنوينَ لَمْ يقْرُبْ مخرَجُهُما مِنْ مخرَجِ حُروفِ الإدغامِ فيُدغما، ولَمْ يبْعُدْ مخرَجُهُما عَنْ مخرَجِ حُروفِ الإظهارِ فيُظهرا؛ ولذا كانَ لَهُما حُكْمٌ مُتوسّطٌ بينَ الإظهارِ والإدغامِ، وهُوَ الإخفاءُ.

وَيتحقَّقُ إذا جاءَ بعْدَ حرْفِ النونِ السّاكنةِ أو التّنوينِ أحَدُ حُروفِ الإخفاءِ الخمسةَ عشرَ.

### أقرأُ وأُكمِلُ:

* حُروفُ الإخفاءِ الحقيقيِّ خمسةَ عشرَ مجموعةٌ في أوائلِ كلماتِ البيتِ التالي:

صِفْ ذا ثنا كَمْ جادَ شخصٌ قدْ سَما ... دُمْ طيِّبًا زِدْ في تُقًى ضَعْ ظالِمًا

ص ..... ذ ث ..... ..... ..... د ..... ..... ..... ج ..... ..... ..... ض

## أَمْثِلَةٌ للإِخْفَاءِ الحَقِيقِيّ:

- يَقَعُ الإِخْفَاءُ الحَقِيقِيُّ مَعَ النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلَ: ﴿ كُنتُمْ ، يَطْفُونَ ﴾، وَفِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ: ﴿ مِن فَوْقِ ، مِن كُلِّ ﴾. أَمَّا مَعَ التَّنْوِينِ فَلَا تَكُونُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْلَ: ﴿ عَمَلًا صَٰلِحًا ، صَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾.
- يَتْبَعُ الإِخْفَاءُ نَفْسَ رَسْمِ المُصْحَفِ لِحُكْمِ الإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ، فَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي ضَبْطِ المُصْحَفِ هِيَ تَجْرِيدُ النُّونِ مِنَ السُّكُونِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الحَرْفِ التَّالِي نَحْوَ: ﴿ عِندَ ﴾، ﴿ مِن قَبْلُ ﴾.
- وَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّنْوِينِ فِي ضَبْطِ المُصْحَفِ هِيَ تَتَابُعُ الحَرَكَتَيْنِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الحَرْفِ التَّالِي نَحْوَ: ﴿ مَّاءً ثَجَّاجًا ﴾، ﴿ شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾، ﴿ عَيْنًا جَارِيَةً ﴾.

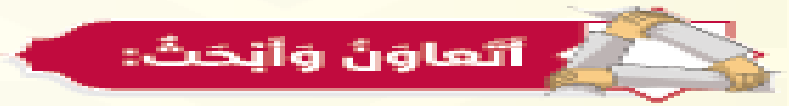


- في المُصْحَفِ الشَّرِيفِ عَنْ أَمْثِلَةٍ للإِخْفَاءِ الحَقِيقِي، ثُمَّ أَدَوِّنُهَا فِي الجَدْوَلِ التَّالِي:

| الحرف | من كلمة مع النون الساكنة | من كلمتين مع النون الساكنة | مع التنوين |
|---|---|---|---|
| ص | لا ينصرون | ﴿ مَن صَآءَ ﴾ | ﴿ رِيحًا صَرْصَرًا ﴾ |
| م | ﴿ مُّنذِرِينَ ﴾ | عند ربهم | ﴿ سِرَاعًا ذَٰلِكَ ﴾ |
| د | ﴿ أَندَادًا ﴾ | ﴿ مِن دُونِ ﴾ | ماءٍ دافق |
| ك | ما هم منكم | ﴿ أَن كَانَ ﴾ | بكلٍ كافرون |
| ق | ﴿ فَأَنتَذَكَّرَ ﴾ | من قبلك | ﴿ خَتْمُهُۥ مِسْكٌ ﴾ |
| س | الانسان | ﴿ مَّن شَرِبَ ﴾ | ﴿ قَوْلًا سَدِيدًا ﴾ |
| ز | ﴿ مَّن زَكَّىٰهَا ﴾ | ﴿ فَإِن زَلَلْتُم ﴾ | نفساً زكية |
| ض | ﴿ مَّحْظُورًا ﴾ | من ضل | ﴿ قَوَامًا ضَوَآلِّينَ ﴾ |
| ظ | فانظر | ﴿ مَن ظَفَرَ ﴾ | قرىً ظاهرة |

## كَيْفِيَّةُ الإِخْفَاءِ:

أَنْ يَنْتَقِلَ القَارِئُ مِنَ الحَرْفِ الَّذِي يَسْبِقُ النُّونَ أَوِ التَّنْوِينَ فِي النُّطْقِ إِلَى تَهْيِئَةِ الفَمِ عَلَى مَخْرَجِ حَرْفِ الإِخْفَاءِ، وَعِنْدَ هَذِهِ التَّهْيِئَةِ يُبْقِي مِنَ النُّونِ غُنَّتَهَا مِنَ الأَنْفِ فَقَطْ، مَعَ مُرَاعَاةِ عَدَمِ إِلْصَاقِ طَرَفِ اللِّسَانِ بِمَخْرَجِ النُّونِ.

مِثَالُ: ﴿أَنفُسَكُمْ﴾ فَتَنْطِقُ الهَمْزَةَ، مَعَ تَهْيِئَةِ الفَمِ عَلَى مَخْرَجِ الفَاءِ مَقْرُونًا بِغُنَّةٍ مِنَ الأَنْفِ، وَفَاءً مَضْمُومَةً لَا يُصَاحِبُهَا غُنَّةٌ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ عُلَمَائِنَا: "مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ فِي الحَرْفِ الأَوَّلِ".

## أَسْتَمِعُ وَأُطَبِّقُ:

1 أُنْصِتُ جَيِّدًا لِتِلَاوَةِ مُعَلِّمِي، مَعَ تَحْدِيدِ مَوْضِعِ حُكْمِ الإِخْفَاءِ الحَقِيقِيِّ مُبَيِّنًا سَبَبَهُ فِي الآيَاتِ التَّالِيَةِ:

| الآيات القرآنية | مواضع حكم الإخفاء | سببه |
|---|---|---|
| قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ﴾ [النجم: 32] | ﴿أَجِنَّةٌ فِ﴾ | جاء حرفُ الفاءِ بعدَ التَّنوين |
| | أنشأكم | حرف ش بعد النون |
| | أنفسكم | حرف ف بعد النون |
| | أنتم | حرف ت بعد النون |
| قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ ۝﴾ [الطارق] | فلينظر | حرف ظ بعد النون |
| | ماءٍ دافق | حرف د بعد التنوين |
| | الإنسان | حرف س بعد النون |
| قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝﴾ [الشرح] | عنك | حرف ك بعد النون |
| | أنقض | حرف ق بعد النون |
| قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ [الحجرات: 6] | إن جاءكم | حرف ج بعد النون |
| | أن تصيبوا | حرف ت بعد النون |
| | بنبأٍ فتبينوا | حرف ف بعد التنوين |

2 أَتْلُو الآيَاتِ السَّابِقَةَ مُطَبِّقًا لِحُكْمِ الإِخْفَاءِ الحَقِيقِيِّ فِيهَا.

## أنظم مفاهيمي:

أكمل المخطط المفاهيمي التالي:

**تعريف حكم الإخفاء الحقيقي**

النطق بالنون الساكنة أو التنوين بلا تشديد على صفة بين الاظهار والادغام مع بقاء الغنة بمقدار حركتين

**حروف الإخفاء الحقيقي**

ص/ ذ / ن / ك/ ج / ش/ ق / س/ د / ط / ز / ف / ت / ض / ظ

**سببه:**

هو أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب من مخرجهما من مخرج حروف الادغام فيدغمهما ولم يبعد مخرجهما عن مخرج حروف الاظهار فيظهرا لذا كان لهما حكم متوسط

**من أمثلته:**

فأنقذكم / منذرين / من عند الله / أن كان من سندس / منضود

## أضع بصمتي:

* أُصَمِّمُ خُطَّةً عَمَلِيَّةً لِتَحْسِينِ مَهارَتِي في تِلاوَةِ القُرآنِ الكَريمِ؛ لِأُرْضِيَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَأُمَثِّلَ دَوْلَتِي في المُسابَقاتِ الوَطَنِيَّةِ وَالعالَمِيَّةِ.

## أنشطة الطالب

### أجيب بمفردي

1. علّل: تسمية إخفاء النون الساكنة والتنوين بالإخفاء الحقيقي.

لتحقق ستر النون الساكنة والتنوين وعدم ظهورهما في النطق والقراءة قبل حروف الاخفاء

2. حدّد مواضع حُكم الإخفاء الحقيقي في الآيات الكريمة التالية بوضع خطٍّ تحت كل موضع:

| الآيات الكريمة | |
|---|---|
| قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ... ﴾ | [البقرة: 25] |
| قال تعالى: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ ﴾ | [الرحمن: 14] |
| قال تعالى: ﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلْكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتْ ۝٢ ﴾ | [الانفطار] |
| قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ | [الملك: 3] |
| قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ | [الأعراف: 200] |

3. تأمّل الآيات الكريمة التالية، واستخرج منها مواضع أحكام النون الساكنة والتنوين مُبيّنًا الحُكم فيها.

قال تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 261].

اخفاء : ينفقون / اظهار : واسعٌ عليم ، حبةٍ أنبتت / ادغام : لمن يشاء ، سنبلةٍ مائة ، حبةٍ والله

اقلاب : أنبتت ، سنبلة

## أثري خبراتي:

* بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد إذاعة مدرسية عن فضل ترتيل القرآن الكريم.

## أقيّم ذاتي:

* ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

| المجال | مستوى التزامي | | |
|---|---|---|---|
| | دائما | أحيانا | نادرا |
| 1 أحدد وقتا لتلاوة القرآن يوميا. | | | |
| 2 أنصت لتلاوة معلمي وزملائي جيدا. | | | |
| 3 أستمع للمصحف المعلم وأكرر خلفه الآيات باستمرار. | | | |
| 4 أحرص على حضور حلقات تجويد القرآن الكريم في مراكز التحفيظ التي وفرتها لي إماراتنا الغالية. | | | |